الاسلام والرجل المبعوث فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولان له انظر مقعدك من
النار قد ابدلك به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
واما المنافق او الكافر فيقول لا ادري فيقولان
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطراق من حديد
في براحدها فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين ويترفقان بالمومن وينهران الكافر
والمنافق ويسيلان كل احد بلسانه على الصحيح
ولو تفرقت اعضاوه او اكلته السباع او حرق
وسحق وذري في الهوى اذ لا يبعد ان يخلق الله
الحياة فيه واحوال المسولين مختلفة فمنهم
من يسله الملكان ومنهم من يسيله احدهما قال
القرطبي اختلفت الاحاديث في كيفية السوال
والجواب وذلك بحسب الاشخاص فمنهم من يسال عن
بعض اعتقاداته ومنهم من يسيل عن كلها اه
واختلفت في اختصاصه بهذه الامة ولا يسيل
الانبيا ولا الملايكة ولا الصديقون والمرابطون
والشهدا وملازم قراة تبارك كل ليلة ومن
قرا في مرض موته الاخلاص ثلاثا والمطعون
ومن مات في ايام الطاعون ولو لم يطعن والمجنون
والابله وجزم الجلال السيوطي بعدم سوال

الاطفال

الاطفال وبسوال الجن لتكليفهم وعموم ادلته ه
السوال وهذا السوال هو فتنة القبر وتنعيم
القبر وعذابه والمراد عذاب البرزخ وتنعيمه
ولو لم يقبر والتعبير بالقبر جري على الغالب
ومحله الروح والجسد جميعا اذ لا مانع ان يخلق
الله تعالى في جميع الاجزا او بعضها نوعا من
الحياة قدر ما يدرك الم العذاب ولذة النعيم
وهذا لا يستلزم ان يتحرك او يضطرب او يرى
اثر العذاب عليه حتى ان من اكلته السباع او صلب
في الهوى يعذب وان لم نطلع على ذلك وقيل
مختص بالروح والنعيم يكون للمومنين والعذاب
للكافرين ولعصاة المومنين من هذه الامة
وغيرها وهو قسمان دايم وهو للكفار وبعض
العصاة ومنقطع وهو لبعض العصاة ممن خفت
جرايمهم وانقطاعه اما بسبب كصدقة او دعا
او بلا سبب بل بمجرد العفو ومن عذاب القبر
ضغطته وهي التقاحا فتيه حتى تختلف
اضلاع الميت وتختلف باختلاف العمل حتى ان
الصالح تضمه ضمة الام الشفوقة على ولدها
وحياة الشهدا وهم من قتلوا في جهاد الكفار
لاعلا كلمة الله تعالى حتى انهم ياكلون ويشربون

Copyright © King Saud University